14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
Email:14october@14october.com
الخميس 24 أبريل 2014م
العدد 16051
4
www.14october.com

تدريبات روسية قرب أوكرانيا.. وواشنطن تحذرها

كييف / متابعات :

أجرت وحدة عسكرية روسية تدريبات بالقرب من الحدود الأوكرانية بالتزامن مع إعلان كييف استئناف عملياتها العسكرية ضد المسلحين الموالين لروسيا، في حين هددت واشنطن بفرض مزيد من العقوبات على موسكو إذا لم تقم بإجراءات إيجابية لنزع فتيل التوتر بالمنطقة.

واستخدم جنود الوحدة مركبات النقل العسكرية لعبور نهر في منطقة جنوبي روسيا، وتقول موسكو إنها تجري تدريبات فقط في هذه المناطق وسط مطالب أميركية لها بسحب قواتها القريبة من الحدود مع أوكرانيا.

أعقب ذلك إعلان الرئيس الأوكراني المؤقت أولكسندر تورتشينوف استئناف عملية «مكافحة الإرهاب» ضد المسلحين الموالين لروسيا شرقي البلاد، وذلك بعد العثور على جثتين إحداهما لنائب محلي لحزب «باتكيفتشينا» المؤيد للغرب بزعامة يوليا تيموشينكو والذي ينتمي إليه الرئيس أيضا.

وقد ارتفعت حدة التوترات العسكرية في المنطقة بعد تعرض طائرة مراقبة أوكرانية لإطلاق نار مساء أمس الثلاثاء بينما كانت تحلق فوق مدينة سلافيانسك التي يسيطر عليها مسلحون موالون لروسيا.

وأعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية أن الطائرة العسكرية تعرضت لعدة طلقات دون إصابة أحد

من طاقمها، مضيفة أن الطائرة عادت إلى قاعدتها وأنها لا تزال صالحة للاستخدام.

في هذه الأثناء، أعرب وزير الخارجية الأميركي جون كيري لنظيره الروسي سيرغي لافروف خلال مكالمة هاتفية أمس عن «قلقه العميق» من عدم اتخاذ موسكو ما وصفها بالإجراءات الإيجابية الكافية لنزع فتيل التوتر في الأزمة الأوكرانية، بحسب مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية.

وأضاف المسؤول أن كيري هدد بفرض عقوبات مشددة إذا لم تبادر إلى تحقيق تقدم على صعيد تطبيق اتفاق جنيف الذي ابرم الأسبوع الماضي، وينص خصوصا على نزع أسلحة «المجموعات المسلحة غير الشرعية» وإخلاء المباني التي تحتلها هذه المجموعات، سواء تلك الموالية للغرب في كييف أو الموالية لروسيا في شرق أوكرانيا.

وقبل ذلك حذر جو بايدن نائب الرئيس الأميركي روسيا من احتمال تعرضها «لمزيد من العزلة» في حال استمرت على سياستها الداعمة للانفصاليين في أوكرانيا.

كما دعا روسيا إلى سحب قواتها من الحدود مع أوكرانيا، وأبلغ في ختام أول زيارة على مستوى عال لمسؤول أميركي منذ اندلاع أزمة أوكرانيا القادةَ الأوكرانيين من مختلف الأحزاب السياسية في البرلمان (الرادا) بأنه يحمل رسالة دعم من الرئيس الأميركي باراك أوباما «في وقت تلوح أمامهم فرصة بدء الإصلاح في بلادهم».

وفي وقت سابق أمس الأول، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية أنها سترسل ستمائة جندي للمشاركة في تدريبات ببولندا ودول البلطيق، في خطوة فسرت على أنها دعم لحلفاء الولايات المتحدة بحلف شمال الأطلسي (ناتو) بعد تصاعد حدة التوتر مع روسيا بسبب الوضع في أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم الوزارة جون كيربي في مؤتمر صحفي إن قوة من 150 جنديا من اللواء المجوقل 173 للجيش الأميركي المتمركز في إيطاليا ستصل إلى بولندا، كما ينتظر وصول 450 جنديا خلال أيام إلى إستونيا ولاتفيا وليتوانيا للمشاركة في تدريبات «ستُجرى خلال الأشهر المقبلة وبعدها».

يذكر أن أوكرانيا شهدت على مدى أشهر مظاهرات احتجاجا على رفض الحكومة السابقة التوقيع على اتفاقات تجارية مع الاتحاد الأوروبي، انتهت بتصويت البرلمان على الإطاحة بحكومة الرئيس فيكتور يانوكوفيتش المدعوم من موسكو، وتسببت الأزمة بأسوأ توتر في العلاقات بين روسيا والغرب منذ انتهاء الحرب الباردة عام 1991.

مطالبة أممية بالتحقيق في مجزرة بانتيو بجنوب السودان

نيويورك / متابعات :

طالبت الأمم المتحدة بتحقيق في المذبحة التي راح ضحيتها مئات المدنيين على أيدي قوات المتمردين في بانتيو شمال جنوب السودان، ومحاكمة المسؤولين عن هذه الأعمال التي وصفتها بالوحشية.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوغاريتش إنهم يدينون بشدة جرائم القتل هذه «المحددة الأهداف، ويطالبون بإجراء تحقيق مفصل في هذه الأفعال البشعة ومعاقبة مرتكبيها وقادتهم».

وأضاف أن الأمم المتحدة تذكّر الأطراف المتحاربة بواجبها في حماية المدنيين، وتطالبها بالكف فورا عن استهداف العزل واحترام اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في يناير الماضي «والذي بقي حبرا على ورق».

كما انتقدت البعثة الأممية في جنوب السودان بشدة استخدام إذاعة بانتيو من قبل بعض أفراد المعارضة لإذاعة «خطاب كراهية وحتى دعوة الرجال من أحد المجتمعات إلى ارتكاب أعمال عنف جنسية انتقامية ضد النساء من مجتمع آخر».

وقالت إن رجالا ونساء وأطفالا من عرقية النوير التي ينتمي إليها مشار قُتلوا في مستشفى بانتيو بسبب اختبائهم ورفضهم الانضمام إلى أفراد آخرين من العرقية نفسها كانوا يهتفون للمسلحين لدى دخولهم البلدة.

من جهة أخرى، وصف رياك مشار زعيم المتمردين ونائب رئيس البلاد السابق الاتهامات الموجهة لقواته بالباطلة، قائلا «نحن نحترم شعبنا»، مضيفا أن قواته التي قاتلت في بانتيو هي من المنطقة نفسها،

ولا يمكن أن تقتل أهلها.

وكانت البعثة الأممية بجنوب السودان قد قالت في بيان إن أكثر من مائتي مدني لجؤوا إلى مسجد في بانتيو قتلوا بعدما اجتاح المتمردون المدينة.

وأوضحت أنه «حين سيطر المتمردون على بانتيو قاموا بتفتيش مناطق عدة اتخذها مئات المدنيين من أبناء جنوب السودان والأجانب ملجأ لهم، وقتلوا المئات من هؤلاء المدنيين بعد التحقق من انتمائهم القبلي أو جنسيتهم».

وأكد البيان أن قوات مشار «فصلت أفراد جنسيات ومجموعات قبلية معينة عن الباقين ووضعتهم في مأمن، بينما قُتل الآخرون».

وتعد هذه من أكبر المجازر التي تستهدف المدنيين منذ بدء المعارك التي اندلعت يوم 15 ديسمبر الماضي في العاصمة جوبا بين القوات الحكومية والقوات الموالية لمشار من قبيلة النوير قبل أن تمتد إلى باقي البلاد وتتخللها العديد من التجاوزات ضد المدنيين.

وكتب المسؤول الأول عن مساعدات الأمم المتحدة الإنسانية في جنوب السودان توبي لانزر على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أن هناك مشاهد مروعة لجثث أعدم أصحابها ملقاة في شوارع بانتيو.

في هذه الأثناء، قالت الأنباء من مدينة بور إن لجانا محلية تعمل على تهدئة خواطر أهل المدينة بعد مقتل 56 شخصا الأسبوع الماضي جراء اشتباكات بين متظاهرين وقوات تابعة للأمم المتحدة.

وشكلت الحكومة لجنة مشتركة مع الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي للتحقيق في المواجهات.

ويوجد حاليا أكثر من 12 ألف لاجئ في قاعدة الأمم المتحدة في بانتيو، وتؤوي البعثة نحو 68 ألفا في قواعدها الثماني في البلاد.

ويتكدس أكثر من 30 ألفا آخرين في ظروف مأساوية في قاعدتين للأمم المتحدة بجوبا خوفا من أن يتم استهدافهم بسبب انتمائهم القبلي أو العرقي.

وفي 18 أبريل الجاري هاجم نحو 350 شابا مسلحا يرتدون ملابس مدنية قاعدة الأمم المتحدة في بلدة بور التي تبعد مائتي كلم عن جوبا، والتي لجأ إليها نحو خمسة آلاف مدني معظمهم من قبيلة النوير، وقتلوا نحو خمسين من هؤلاء.

إرجاء اختيار الرئيس اللبناني الجديد إلى الأربعاء المقبل

بيروت / متابعات :

أخفق مجلس النواب اللبناني (البرلمان) في اختيار رئيس جديد للبلاد خلفا لميشال سليمان الذي تنتهي فترة حكمه في 25 مايو المقبل، وأعلن رئيس البرلمان نبيه بري إرجاء جلسة الانتخاب إلى الأربعاء المقبل.

وعقدت جلسة البرلمان أمس -وهي الأولى لاختيار رئيس الجمهورية- بحضور 124 نائبا من أصل 128، حيث يشترط لعقد جلسة اختيار الرئيس ما لا يقل عن ثلثي الأعضاء.

وصوّت 48 صوتا لاختيار سمير جعجع وهو مرشح قوى 14 آذار، في حين حاز هنري حلو على 16 صوتا وهو مرشح جبهة النضال الوطني بزعامة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، في حين حصل الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل على صوت واحد فقط.

بينما صوت بأوراق بيضاء 52 نائبا يتبعون في الأغلب لقوى 8 آذار التي يقودها حزب الله، في حين بلغ عدد أوراق التصويت الملغاة سبع أوراق.

وكانت أغلبية الكتل النيابية في البرلمان اللبناني أعلنت مشاركتها في جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية. وقبل الجلسة قالت كتلة الإصلاح والتغيير -التي يقودها ميشال عون- إنها ستصوت في الجلسة بورقة بيضاء.

ومن شأن الانقسامات العميقة في لبنان بشأن الحرب بسوريا المجاورة أن تؤجل أي قرار، وربما لعدة أشهر لاختيار الرئيس الـ13 للجمهورية منذ الاستقلال عن فرنسا عام 1943.

وتنقسم القوى السياسية في البلاد بين داعمين للنظام السوري، وفي مقدمتهم حزب الله المشارك في الحرب إلى جانب النظام السوري، وبين مؤيدين للمعارضة السورية يتقدمهم تيار المستقبل بزعامة رئيس الوزراء السابق سعد الحريري.

وينص الدستور على أن ينتخب رئيس الجمهورية الذي ينتمي -بموجب الميثاق الوطني- إلى الطائفة المارونية المسيحية بالاقتراع السري بأغلبية الثلثين من مجلس النواب في الدورة الأولى، ويُكتفى بالأغلبية المطلقة في دورات الاقتراع التي تليها.

وكان رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع المنتمي إلى قوى 14 آذار قد أعلن في وقت سابق ترشحه لمنصب الرئاسة، وحاز على تأييد قوى 14 آذار.

وتعليقا على ترشح جعجع، قال محمد فنيش وزير الدولة اللبناني لشؤون مجلس النواب وممثل حزب الله في الحكومة إن الاستحقاق الرئاسي ليس فرصة لجذب الأضواء أو فرصة لتحقيق الأحلام.

وأضاف أن هذا الموقع لا يكون إلا لمن يملك تاريخا وطنيا مشرفا، ويملك موقفا واضحا تجاه إسرائيل عدوة لبنان، ويحفظ مقومات قوته في معادلة الشعب والجيش والمقاومة.

من جهتها، أعلنت جبهة النضال الوطني بزعامة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط ترشيح النائب هنري حلو لرئاسة الجمهورية.

وليست هناك فرص لاختيار حلو للرئاسة، إلا أن جنبلاط يقدم نفسه على أنه في موقع وسطي بمجلس منقسم بشكل شبه متساوٍ بين قوى 14 آذار وقوى 8 آذار.

كما يرجح أن تطرح قوى 8 آذار -التي تضم حزب الله وحلفاءه وبينهم كتلة الإصلاح والتغيير- ميشال عون كمرشح للرئاسة.

إلى جانب ذلك، تتداول وسائل الإعلام أسماء مرشحين آخرين وهم الرئيس السابق أمين الجميل والنائبان بطرس حرب وروبير غانم من قوى 14 آذار، والنائب سليمان فرنجية المعروف بصداقته للرئيس بشار الأسد.

كما طرحت أسماء من خارج الاصطفاف السياسي القائم مثل قائد الجيش جان قهوجي وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، إلا أن انتخاب أحد هذين الاسمين يتطلب تعديلا للدستور الذي يمنع ترشح موظفين كبار في الدولة إلى الرئاسة، ما لم يقدموا استقالاتهم قبل سنتين من موعد الانتخابات.

ورغم أن زعماء لبنان يشددون على أن تكون الانتخابات الرئاسية صناعة لبنانية فإن الذين يتابعون المعركة يقرون بوجود بصمات إقليمية فيها.

وفي حال عدم انتخاب رئيس جديد للبلاد قبل 25 مايو المقبل ستتولى صلاحيات الرئيس حكومة رئيس الوزراء تمام سلام التي تشكلت في فبراير الماضي بعد نحو 11 شهرا من الجمود السياسي.